

تفسير سورة الرحمن - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله (7)

عبدالقادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامان الامان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين - 00:00:02

ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما بربخ لا فبأي الاء ربكم تكذبان ؟ يخرج منهم - 00:00:28

اللؤلؤ والمرجان يخرج منها اللؤلؤ والمرجان. فبأي الاء ربكم تكذبان وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام. فبأي الاء ربكم تكذبان ؟ كل من اليها فان ويفق وجه ربك ذو الجلال والاكرام. فبأي الاء ربكم تكذبان - 00:00:58

في الدرس الفاتح تحدثت عن قوله عز وجل مرج البحرين يلتقيان. وبينت ان الله تبارك وتعالى وضع في الارض بحارا من الماء الحلو وبحارا من الماء الملح. بعض البحار المالحة ما فيها - 00:01:28

وبعض البحار العذبة ما فيها ملح ويسمى اكثرا الناس انهارا نسميتها اكثرا الناس انهارا وليس بالازم. يعني قد تسمى نهرا على شان النهر والشق في الارض. باعتبار يعني الموضع وتسمى بحرا لتبخرها وتوسعتها وكثرتها. لسعتها وكثرتها. لكن هناك - 00:02:07

مياه مالحة تتماس وتلتلاقى مع المياه المالحة تتلاقى مع المياه العذبة وكل واحد منها يحتفظ بخواصه به تماما لا يطغى واحد على واحد. لا يطغى العذب على الملح فيزيل ملوحته ولا يطغى الملح على - 00:02:36

العذب فيزيل عذوبته. فيبقى الملاح مالحا والعذب عذب. هذا مشاح. هذا مشاح ولا سيما لان قبله لا يرى بالعين المجردة يعني قد لا يرى بل قد لا يعرفه الكثير من الناس. لكن الغواصين هم اعرف الناس بذلك - 00:03:02

غواصين اللي يغوصون في اعماق البحار للتقطاف اللائي والدراري هم اعرف الناس بهذه. ويحدث الكثير منهم حد في عصرنا ومن قبل عصرنا. في عصرنا ومن قبل عصرنا سمعنا الكثير منهم يتتحدثون لما كانوا يغوصون بان الواحد منهم يشوف بعين اذا وصل الى العمق يشوف هذيك كانها - 00:03:27

تفجر من قاع البحر وتمشي لأنها ماسورة مستقلة الى مسافة طولية يعني قد ترتفع مجموعة امتار وهي تمسي لا تختلط فيما عليهن قربة المغلقة قربة المغلقة يبدأ يفك فيها بسهولة لان من ده حتى يسلط فم القرية على الماتون - 00:03:53

الناتئة الطالعة اللي ما هي ممسوكة بحواجز يسلطها على العين المتفجرة الحلوة فتمتلئ القرية ثم يصرها ويرقى بها. هذا موجود مشاهة ربنا يبين ان هذا من لطيف حكمته بل جمادات من اهل العلم يقولون ان الماء العذب المجاور - 00:04:16

للماء الملاح يصير اكثرا حلاوة. اكثرا حلاوة واشد عذوبة واصفي وانقى من الماء بعيد عن وعن المياه المالحة. ويقول بعضهم كالفح الرازي بل جرب انه كلما قرب الماء العذب المستنبط من الارض - 00:04:39

من البحر يزداد عذوبة وحلاوة هذه من ايات الله عشان يبين لنا ويشعرنا ولنلتفت الى اننا لا نستكثر ان احنا نجد ناس كافرين. نجد ناس مسلمين متوازيين مع ناس كافرين - 00:04:59

والكافار لا يسلمون لان الله ما بين طبائع الاشياء. جعل هذا قلبه اشد من الحجارة بل الحجارة خير منه. فلا ينفطر فلا ينشق للخير ولا ينبع منه البر والرحمة والاحسان والايامان - 00:05:20

يعني وجود الطبائع المتقاورة وجود الطبائع المتقاورة ساقية المتقاورة في مكان واحد وكل واحد منها بطبيعة مثل ما قلت لكم في وقت قريب. الحبة يطلع منها اذا غرستها في الارض اذا زرعت الحبة في الارض دفنتها قل دفنتها في الارض وجتها رطوبة تطلع

00:05:40 - منها شجرتين

اللأرض . - 00:06:10

وهذا من في الحبة الواحدة. اللي ينزل تحت فايدته انه يمسك الشجرة. ما يجيب نباتات ولا اسمه ارتamas. واللي يطلع لفوق من ذوي الحمأة ويحيط الخير والرزق الله يسعد به. يعني كونه يجعل من الحبة الواحدة طبيعة متناقضتين - 00:07:00

الله الذي لا اله غيره. كذلك جعل في الماء طبيعتين متناقضتين. وقلت ولكل واحد منها مصالحة التي لا غنى لا لبشرية عنها بحال من الاحوال لا يمكن البشرية تستغني عن الماء المالح. ولا يمكن للبشرية تستغني عن الماء الحر. والماء المالح يملحه الله سبحانه وتعالى 00:07:20 -

00:07:20 -

رب السماوات والارض ويضع فيه الملح بمقدار ما يصلحه ويبقى معه الاف السنين بل قد يبقى مئات الاف السنين عشان لا يفسد.
عشان لا يفسد. لو احنا لو كانت المياه كلها عذبة ما في بحار مالحة - 00:07:48

لو كانت ما يمر عليها لو ركضت كم يوم بس لو ركب الريح عنها والجري عنها كم يوم ما يقدر الناس يمرون من عليها من ريحه من نتم ريحها لو كان الله ما جعل الملح هذا في البحار الكبيرة. اللي تمتد على ميت كيلو ومترين كيلو عرض او ثلاثة كيلو. عرض واربعمائة

00:08:07 -

كيلو عرض مثل المحيط الهادئ او اكثر من اربعين كيلو والف كيلو او اكثر بكثير من ذلك. لو ما وضع فيها المالح كنها نتنها اذا لم تجري متنهي اذا لم تجري معروف الماء الثالث معروف الماء الثالث الماء الاسن المتن المتغير - 00:08:30

بمجرد ما يقول والماء كذا سافر تجد عوضاً عما تفارقه فكذا ويقول على الماء ان سال طاب وان لم يجر لم يقل. فلو كانت المياه تقف راكدة كانت تنتن وتفسد الارض - 00:08:50

الرحيم يخلي الماء العذب اقل بكثير. على قدر المزارع؟ على قدر - 00:09:10 من ريحها ومن كونها تصير || مسنونة مسنونة بها ريح منتن قد يفزع من يكون قريبا منه بل البعيد كذلك اذا هبت الريح عليه. لكن

والارض الصالحة ومشارب الناس ومشارب الماء المكشوف الماء المكشوف الغزير الكبير المحيطات وكلها
مالحة فلا يوجد نحط واحد حلو. وليه مالحة علشان هي اللي تبقي؟ ذخر ومنفعة للبلاد والعباد حتى تقوم القيامة. فإذا - 00:09:30

القيامة. صار الناس ما هم محتاجين للمياه هذى فيفجرها نار مثل ما قال رب اذا البحار فجرت. وفي اية اخرى اذا البحار سجرت تسجر البحار يعني تمتلى نار لان يقل فيها الماء يقل فيها الماء. امادة الماء ويكثر الملح فتصير قابلة للانفجار - 00:09:53

بمجرد ما يجib لها سبب الانفجار تتفجر في الحال وتتفجر في الاحاد. هذه اية من ايات الحكم الخبير ويحمل منها يطلع منها ما شاء الله ما يطلع بالتبخر وغيره. حتى يرتفع الى طبقات الجو العليا. ويصير سحاب ويحول - [00:10:14](#) - الحل من احل ما يريد الانسان وليس وهو طالع من البحر ايات الله تبارك وتعالى. فيقول مرج البحرين بلتقا: ودابما تء. موضوع اختلاف الطسعة هذا اختلاف الطسعة كونك تلتف انتباهاك لاختلاف الطلعاء مع ان الشكـا واحدـ

00:10:34

الشكل واحد والتكوين واحد. لما تيحيى للولدين اللي نزلوا من امهم توم في لحظة واحدة الكبد صورته والقلب صورته ولا معاه صورته والدجاج كله واحد لكن يعطي في هذا طبيعة متخالفة هذا - 00:10:58

يصير احلى من العسل وهذا اشد مراة من العلقم والصاب والشري وهم اخوان توامة الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفة الوانها مختلفا الوانها ومن الجبال جدد - [00:11:18](#)

اختلاف جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرائب سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك. انما يخشى الله من عباده العلماء فالتمعن والتفكير في هذه الآيات لا شك انه يملأ القلب نورا وضياء ومعرفة بفاطر السماوات والارض. قال - [00:11:37](#)
البحرين يلتقيان بينهما بربخ. يعني حاجز وحجاب من آيات الله وقدرة الله. لا يبغيان. يعني لا يطلب احدهما امناقضة الآخر او لا يطلب احدهما القضاء على الآخر. ولا ولا يظلم واحد منها صاحبه. لأنها اما من - [00:12:03](#)

بمعنى طلب واما بمعنى ظلم بمعنى طلب. بمعنى الشيء يعني طلبه وطغى عليه يعني ظلمه. والآية واللفظ هنا ما فيه عدي لا تعدى بنفسه ولا تعدى بحرف الجر. قال مرج البحرين يلتقيان بينهما بربخ لا يبغيان - [00:12:23](#)
يقل يبغيان على على بعضهما حتى يكون من بغي بمعنى تعدى وجار وظلم. ولم يقل يبغي يبغيان بعضهما بمعنى يطلبان احداها يطلب احداها الآخر فجعلها صالحة لهذا وهذا وهم كذلك لا يطلبان التعدي ولا - [00:12:47](#)

على بعضهما بحال. مرج البحرين يلتقيان بينهما بربخ لا يبغيان. فبأي الأاء تكذبان بالله لو جلستم من الساعة اللي ولدتم من الساعة اللي ادركتم وميزتم وعقلتم وثرتم مسؤولين ومكلفين لتشكروا الله حتى تموتوا ما وفيتهم بحق شكر نعمة الماء. لو الواحد منا - [00:13:07](#)

وصار مسؤول امام الله وامام الناس. يعني بلغ خمستاشر سنة مسلا قعد ليل ونهار ويشكر لله تبارك وتعالى على نعمة البحرين فقط الماء العذب لم يشكر الله لا يطيق شكر الله حتى يموت - [00:13:37](#)

وما قدروا الله حق قدره وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها باي الأاء وقلت لك ان الأاء جمعي اذا وهي النعمة فبأي الأاء ربكم تكذبان؟
وطبعا الخطاب للناس والجن كما سيوضحه بعد ما قال خلق الانسان نصف الظالم كالفار وخلق الجن من - [00:13:56](#)
ترجم لروهما محل تقليل. ولذلك يقول بعد شوي سنفرغ لكم ايها الثقلان. يا عشر الجن والانسان. ان استطعتم لانه محل التكريم هو محل والنار ما قامت الا من اجلهما والجنة ما صارت الا من اجل المؤمنين منهم - [00:14:19](#)

للمرة جاء البحرين بعدين قال مرج البحرين يلتقيان بينهما بربخ لا يبغيان. فبأي الا يرى بكم تكذبان؟ يخرج منه اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ والمرجان يخرج منها يعني من بحرين يعني من الماء المالح ومن الماء العذب. هذا ظاهر السياق الكريم. هذا ظاهر اللفظ الكريم. ان - [00:14:36](#)

والمرجان يخرجان من الماء المالح ومن الماء العذب لكن جمع طبعا قرأ في السبعة يخرج منها وهي قراءة حفص التي نقرأ بها. وقرأ في السبعة يخرج منها. يعني تستخرج منها اللؤلؤ والمعنى واحد - [00:15:06](#)

يخرج منها يعني من البحرين من المالح والعبد. اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ الدر وهو معروف في نقااته وصفاته وبياضه وارتفاع ثمنه
وعلو قدره عند الناس. الماء المالح يولد الدر والمرجان والماء العذب يولد الدر والمرجان - [00:15:26](#)
بيقول انا في الماء طلعت لكم بركات وخيرات وفي البر طلعت لكم بركات وخيرات. ولما لكم من الخير تجي للجبل تطلع منه الذهب والنحاس والحديد والرصاص. وبقية الفلزات في وسط الجبل - [00:16:01](#)

الجبل الصلب الحجر ينبع لنا هذه المعادن الثمينة التي لا تستغني عنها البشرية لا تستغني عنها البشرية. وعليها مدار كثير من معيش العباد والبلاد يخرج من الجبال والنطون ويخرج من البحر اللؤلؤ والمرجان مع - [00:16:17](#)

مع ما يخرجه من من غذاء يؤكل طريا مثل ما قال. وتستخرجون حلية تلبسون سهى وترى الفلك موافق فيه ولتبغوا من فضله.
ولعكم تشكون كل هذا من نعم الله علامات في البر والبحر - [00:16:38](#)

فبدأ هنا بقوله يخرج منها اللؤلؤ بعض العلماء قال ان المرجان خرز احمر وجماعة من العلماء قالوا المرجان اللي هنا في الآية هو صغار الدر يعني صغار حبات اللؤلؤ لان المحار - [00:16:59](#)

على قدر اتساع جفة تقيم فيها اللؤلؤ بعضها يصير كبير وبعض اهل صرت صغير فالكبير يطلق عليه اسمه اللؤلؤ والصغير يطلق عليه

اسم المرجان هذا قول لبعض اهل العلم من اهل - 00:17:21

التفسير والتعویل على ان اللؤلؤ الدر الكبير والمرجان الدر الصغير. قطع الدر الصغير ولكن هذا الكلام غير صحيح وغير سديد لأن المعروف بين بلاد الدنيا ان المرجان غير اللؤلؤ - 00:17:38

وامن المرجان خرز احمر ينبت كاغصان اشجار في بعض البحار وهو يكاد يقرب سعره وثمنه من اللؤلؤ من اللؤلؤ وطبعا هو خرز احمر وفيه لفت انتباه الماء ما يصير احمر جاني - 00:17:58

مثل مثل المرجان وقد يكون في صفائه مثل اللؤلؤ قد يكون في صفائه مثل اللؤلؤ بس ما يصير في بياض اللؤلؤ تماما. يعني ما يصير الماء الا اذا كان فيه رغوة وزبد يمكن تحسبه لؤلؤ ان يتناثروا فوق - 00:18:21

فوق متن الماء. يعني قد يكون ذلك كذلك. لكن ينبت هذين المعدنيين هذين النباتين مائين وهو من اعلى ما يحتاجه العباد وينفع العباد ويجعل يوم القيمة نساء الجنة الواحدة منهم وجها كأنه مرجان مخلوط باللؤلؤ - 00:18:37

يجعل نساء الجنة وجه المرأة من نساء اهل الجنة كأنه لؤلؤ مخلوط بمرجان. فيصير بياض حمرة مع صفرة قليلة يعني مع صفرة قليلة مثل ما قال فيدعون كأنهن بياض مكون - 00:19:06

فهذا تشبيه عجيب للي خارج الشبه ده لنساء الجنة اللي يقول فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض اضاءت ما بين السماء والارض ولملأت ريحها يعني طيبا ومسكا ولنصيبه يعني خمار غطاء رأسها على رأسها خير من الدنيا وما فيها - 00:19:24

فيقول كأنهن على نساء الجنة من اهل الجنتين الكبیرتين. كأنهن الياقوت والمرجان وهنا يقول يخرج منها اللؤلؤ والمرجان قلت لك ان اللؤلؤ خرز احمر يؤخذ من عروق طويلة مستطيلة مخروج من الوسط مجوف في جوب قليل بهذه الطريقة يمكن خرزه ويصير عقود للنساء - 00:19:44

مثل ما يتعاجد بالذهب او تتعاجد بالفضة او تتعاجد باللؤلؤ. يخرج منها اللؤلؤ والمرجان يعني نعمتين لا هي لو واحد قام من النوم ولقى عند راسه لؤلؤات يجي لها عشرة خمسة عشر عشرين - 00:20:13

لا صرف ولا راح ولا جا وجدتها عند راسه كم تساوي يصير مليونير مثل ما يقولوا الناس. وهو لا راح ولا بقطعة من اللؤلؤ اللي طلعت من الماء هذا الرب يقول انا اوزع الارزاق كيف شئت. اوزع الارزاق كيف شئت. واجعل بعضها غالى تتعلق به القلوب - 00:20:32

وبعضاها رخيص يعني شوف الذهب من يوم خلق الى اليوم هالرخص عن الناس ابدا الذهب والذهب صحيح السعر يرتفع عند المضاربين والمرابين واهل الفرص وجنسيهم يرتفع وينخفض وينخفض لكن الذهب والذهب - 00:20:57

معدن مثل الذهب في جميع بلاد الدنيا الشيوعيين اللي قالوا بطننا كذا وسوينا كذا الذهب غالى عندهم واللؤلؤ غالى عندهم. هذه المعادن اللي تخرج اما من جبل او من بحر او من جنزة - 00:21:15

في غاية الارتفاع وهي مادة خلية مثل ما قال الشافعي ايضا والتبر يقول الامام الشافعي والتبر كالتراب آآ والتبر كالتراب يعني كالتراب يقول لي الامام الشافعي في قصيدة الله والتبر كالتربي ملقي في اماكنه والعود في ارضه - 00:21:36

به نوع من الحطب فعود الهند اللي اذا قطع قطعة صغيرة كبرى الاصبع وابعث على النار فاح منها الطيب والمسك واحسن من الطيب من جميع واحد طيب والمسك وهي خشبة كانت مطروحة في الجبال ممدودة في الجبال يقول يعني الذهب والتبر يعني الذهب كالتراب كالتراب - 00:21:56

يلقى في اماكنه. ما دام الذهب اعمدة في رؤوس الجبال او في هو والجبال اللي عنده الحجارة سوا سوا شرب ملقي في اماكنه والعود في ارضه نوع من الحطب. فان تغرب هذا عز مطلبه. وان تغرب - 00:22:18

ذاك عزك الذهبي. هذا من كلام الحكم الشفعي رحمة الله ورضي عنه يخرج منها اللؤلؤ والمرجان فبای الاء ربکما تکذب ان اسمع ویختتم ایات البحرين وله الجواري طبعا اکثر اللي في المصحف بدنيا - 00:22:38

وله الجواري طبعا اکثر الیاء في الوقف فيقول وله الجواري لو وقف عليه يقول جواري بالياء. ولكن اکثر القراء اذا قرأوا

في الوقف يقول وله الجواري. لو ولو ما شغل وله الجواز - 00:23:02

يعني ما يثبت الياء لا وصلا ولا وقفا والجواري جمع جارية وتسمى الامة جارية لانها تجري دائمًا رائحة جدية في خدمة اهلها. تسمى الخادم الخادم اللي في البيت - 00:23:24

كان العرب في الجاهلية واول ما وضعوا اللغة العربية يسمونها جارية لانها دائمًا رائحة جدية في خدمة اهل الدار تجري فسميت جارية 00:23:48 ثم صار يطلق على البكر ايا كانت او الصغيرة ايا كانت. حتى ولو كانت حرة من سالة الاحرار تسمى جارية -

تغليباً لامة عليها بسبب كثرة ايضاً جريان الصغيرة من الصغيرة لا تقطع من الجري والله سمي السفينة جارية فهنا يقول وله الجواري ومن وله الجواري المنشآت في البحر وقال ومن اياته الجواري في البحر كالاعلام في سورة الشورى. ويقول في وهو يمن علىبني اسرائيل - 00:24:09

وعلى الانسانية كلها. وهو يمن علىبني اسرائيل وعلى الانسانية كلها. انا لما طغى الماء يعني يوم نوح عليه السلام عندما التقى ماء السماء بماء الارض فالتقى الماءان على امر قد قدر يقول حملناه على - 00:24:37

بالصورة اللي قبل هادي. حملناه على ذات الواح ودسر. وقلت هناك سماها ذات الواح ودسر. الواح يعني اه الخشب الساج ده والدسر المسامير جمعه ديسار وهو المسمار فاستقبلنا عن السفينة - 00:24:59

بس بالذات الواح ودسر سماها هنا الجارية. الجواري جمع جارية. وفي اية في سورة الواقعة قال انا لما في سورة الحاقة قال ان 00:25:19 فلما طغى الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وسعيها اذن واعية. سماها السفينة -

في ايات من القرآن وسماها الفلك. في موضع من القرآن سماها الفلك. وسماها السفينة. وسماها الجارية. وسماها ذات اللواح والدسر 00:25:41 هذى كلها من اسماء المراكب وطبعاً لم تكن معروفة قبل نوح عليه الصلة والسلام. لم تكن معروفة لم يكن البشرية - 00:25:41 الى عهد نوح عرفوا شيئاً يمشي فوق سطح الماء قط لكن لما طال المدى بنوح مع قومه الف سنة الا خمسين عاماً كلما ولدوا ولدا لقنة الكفر مجرد ما يميز - 00:26:10

ربى لا تذر على الارض من الكافرين دياراً. انك ان تذرهم يضلوا عبادك. ولا يلدوا الا فاجراً كفاراً. قيل يا نوح انه ان يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. واصنع الفلك باعيننا ووحينا. سماها تفالك البحر تفالك في البحر - 00:26:27

وتجرى وتجري في البحر قبل ما تفلق قبل ما تمشي على الماء. قبل ما تمشي سماعة فولت باعتبار ما ستؤول اليه وستصير اليه. قال ان اجل هنا قال هنا كذلك - 00:26:47

اه قال هنا ومن اياته وله الجواري المنشآت الجواري جمع جاري ها السفينة. وكان سماها جارية ولما جا في باب الانشاء قال منشآت مع ان قرأ ايضاً منشآت قرأ وله الجواري المنشآت - 00:26:59

والقراءة المعلومة وله الجواري المنشآت اما كونها جارية فاكثر اهل العلم بالتفسيير وتقول له هاي اية جرياتها على الماء اية اني لا 00:27:25 يستطيع خصوصاً في غير السفن البحارية طبعاً سبل البحارية الان بيرحرها الانسان كما يشاء -

يعني سوا فيه ريح ما فيه ريح وان كان ريح له دخل كبير فيها حتى ولو كانت بخارية يعني لو كان الريح شديد وهي بخارية تشتعل بالكهرباء وبالمواتير ايضاً الريح اذا عكست ما تسعد كثيراً - 00:27:48

لا هي ولا اهلها. فجريها مجرد الجري اية من ايات الله الكبار العظام. جريبة سفينة على البحر على متن الماء مع انك لو خدت المسمار واحد منها او خدت خشبة واحدة منها وطرحتها غاصت الى الاعماق - 00:28:06

وله الجواري كونها تجري هذى اية منشآت قلت لك بعض الناس جرى منشآت وفسرها بانها تنشئ الرياح او او تنشئ مجرى لها فوق 00:28:26 فوق ظهر الله اعلم باي ذلك يكون. لكن القراءة الصحيحة -

فله الجواري المنشآت. يعني المحدثات المصنوعات في البحر يعني اكثر ما تصنع احواض السفن بتتصنع على حافة البحر يعني ما بعيد 00:28:48 لان صناعتها بقت تكلف حملها الى البحر لكن هذه يعملوها يعملاها الترسانة البحرية على حافة الماء -

على حافة الماء وباب بطنها على حافة الماء فيقول هنا وله الجواري المنشآت. يعني المصنوعات المحدثات في البحر وطبعاً الله

سبحانه نبههم لما نبه نوح الى شكل السفينة وكان نوح استوحى ذلك ايضا من الاسماك اللي يشوفها. بحizzومها - 00:29:12

وفاتها من ورا اللي هو ذيل السمكة. ذيل السمكة والجناحين اللي كلناهم المجاديف اللي يجذب بها الرجل ولكن بعض اهل العلم يقول ان المنشأة معناها ذات الشراع بعض اهل العلم يقول كلمة منشأة عن ذات شراع. اذا كان شراعها مرتفع لان بعض الاحيان يصير ما يحتاجون للشرع فيلفوه - 00:29:41

الشرع على الساري على ساري السفينة يلدون القماش اللي يفرد ويساعدها على المشي يلدونه فلا تسمى منشأة وانما تسمى منشأة اذا كان الدش راح مشروع ومفتوح. اذا كان الشراع مفتوح مشروع تسمى منشأة - 00:30:04

فكها تجري في البحر حالة كونها منشأة. وكان حالة كونها منشأة لا دخل للانسان في يعني لا يستطيع احد يقول انا لا جبت الريح لا يستطيع احد يقول انا اللي اخلي الريح يمشي من هنا عشان في درينا الى الجنوب في البحر فيخلي الريح يتوجه بنا الى الجهة التي نريد. بل يقول الشاعر تأتي الرياح - 00:30:23

تأتي الرياح بما لا يشتهي السفج. يعني قد يشتهي الانسان ان الريح تأتي الشمال فتأتي جنوب ستعاكسه. المسافة اللي يقطعها كان يقطعها في يوم يقطعها في عشرة ايام او خمسة عشر يوم او عشرين يوم. فيقول وله الجواري المنشآت في البحر كالاعلى - 00:30:48
كان الاعلام يعني كالجبال الاعلام جمعي علم ودي ما قال تقول الخمسة في اخيها صخر عمال الوية النزال اودية ما ادري ايش كده للجيش وان وان صخرا لتهتم وان صخرا - 00:31:06

اتأتم وان صخرا لتأتم الهدأة به كأنه علم في راسه نار وطبعا اذا كان جبل عالي كل الناس بتشوفه من غير ما يكون عليه نار. فاذا كان جبل عالي وعليه نار معناها كل الناس يكادون يبصرونها - 00:31:26

نصير يعني مفرد على مثل ما يقولوا مفرد علم. فهو يقول هنا كالاعلام والاعلام جمع علم وهو الجبل. الجبل يسمى علم ويسمي جبل ويسمي له اسماء ولكن كل اسم - 00:31:43
يبكون ملاحظ معنا من معاني فقه اللغة العربية يعني عالم لانه في الغالب ان الجبال هذى علامات على البلاد يعني لو واحد جاي من الشمال زمان لما كانوا يمشون على الجبل واذا وصل جبل احد يصير باقي له على المدينة نصف ساعة على الاقل اذا وصل اول جبل احد - 00:32:07

يصير باقي له على المدينة لما يمشي حوالي نص ساعة. اذا كان ماشي على جبل وعلى رجل عشان يقطع الحرار ويصل للمدينة اللي يستخدمها الان في دقيقتين او ثلث دقائق - 00:32:27

فكان يصير علم لانه علامة على الطريق على حد قوله وعلامات وبالنجم هم يهتدون. فعلى ما الجبال في الارض وعلامات نجوم في السماء ايات لله تبارك وتعالى ونعم لا تعد ولا تعصى على خلقه - 00:32:37

على خلقه. فيقول وله الجواري المنشآت في البحر كالاعلام كالجبال شف جبل يمشي على متن الماء. جبل جبل يمشي على متن الماء. اذا هذه تدل على ان السفن الكبار العظيمة جدا جدا كانت معروفة قبل الاسلام - 00:32:53

يعني ما يقولوا ان في العصر الحديث شفنا نشوف المركب اللي بتحمل مثل مائة الف طن او مليون طن من الزيت او من من كذا او من كذا يعني هذا يدل على ان في زمان رسول الله صلي الله عليه وسلم وقبل زمان النبي محمد عليه الصلاة والسلام كان هناك شغل - 00:33:14

كبار شراعية لكن الواحدة منهم مثل الجبل لما يمشي كان جبل متحرك يمشي على متن الماء ويمشي بايه؟ يحمل ارزاق البلاد والعباد. يحمل ارزاق البلاد والعباد الى بلد ان لا يبلغونه الا بشق الانفس - 00:33:34

يجعل سفينة في البحر وهي المراكب وسفينة في البر وهي الجمل جعل سفائن برية جعل سفائن برية تتصبر على الظما والعطش مدد طويلا تصبر على الظما والعطش مدد طويلا واياما وهي - 00:33:57

الجمل يسميه العرب سفينة الصحراء وجعل هذى السفينة اللي تمشي في عمق البحر هو صحيح اذا كان الانسان ماشي وشاف جمل قريب منه بيستقبل الجمل لانه كبير بالنسبة الانسان لكن اذا شفت السفينة وهي تمشي من بعيد مقبلة عليك وانت على ساحل

البحر. واهي بينك وبينها خمسة او ستة او عشرة كيلو تحسبها - [00:34:17](#)

عليك تحسبها جبل يتنقل فوق سطح الماء مقبلا عليك. وهي كذلك. لك تحملها ايات الله والاء الله ونعم الله قال ومن وله الجواري المنشآت في البحر لأن طبيعة الماء السيول. طبيعة الماء السيولة والعطس - [00:34:41](#)

يعني ما يقدر ابدا تمسكه في يدك ويقعد لو جبت الماء وقبضته ما ينقبض يروح على طول ما يقعد منه ولا شيء في يدك إذا قبضت قلب البيض في هكذا - [00:35:01](#)

هذه طبيعة الماء. فقال يحمل سفينه كأنها جبل فيها مئات الاشخاص ومئات اكياس الطعام والاشربة هذه اية والحيوانات هذه اية من ايات الله وفضل من الله على خلقه وعباده. هذا هذا عمل الحكيم الحميد. قال وله الجواري المنشآت في البحر كالاعلام. فبأي الاء - [00:35:15](#)

ربكما تكذب يخرج منها كل من عليها فان وطبعا لما تقرأ الآيات من اول ما ناول السورة وانت جاي كل ما من يوم بدئت من يوم بدئت الرحمن علم القرآن خلق الانسان. وجاب خلق الجن. وجاب السماوات - [00:35:44](#)

الارضي والشمس والقمر والنجم والشجر. وجاب اصل خلق الانسان وجاب كله من مشرقين والمغاربين. وجاب كل هالآيات والنعم واخرها الجواري المنشآت في البحر كالاعلام هذي تهز القلب هز القلب اللي يهتز لها ينتفع - [00:36:08](#)

لكن اذا بدا يمعن الفكر والنظر والبصر والبصيرة في هذه الآيات الكونية جالو النذر يقول له ما فيه دوام الا الله وحده. ترى البقاء لله وحده. لا السفينه اللي كأنها - [00:36:31](#)

ولا السماوات ولا الارض تبي تبقى. ولا الانسان يبقى ولا الجنان يبقى النجم يبقى ولا الشجر يبقى. ولا ما في باقي الا الله وحده. كل من عليها فان. وهي قاعدة - [00:36:51](#)

كلية كلية صادقة مصدقة تدرج تحتها باليين الملايين ومهمما عدلت مما لا يحصى من الملايين من الجزيئات لا تشذ منها واحدة فكل من عليها. والآيات في ذلك شواهد. بوارس للناس - [00:37:12](#)

فاللي تشوفهم موجودين معك قبل مئة سنة ما كان منهم واحد على الارض وبعد كم سنة ما يبقى واحد منهم على الارض الا بذكره وولده ان كان له ولد هذا بالنسبة للموجودين المعاصرين. واللي قبلنا الطور اللي قبلنا والعصر اللي قبلنا والجيل اللي بنفس الطريقة. واللي قبله بنفس - [00:37:41](#)

الى ادم حتى يقول قائلهم ان امراً يقول واحد من من الوعاظ الحكماء ان امراً ان يعني انساناً ليس بينه وبين ادم اب حي لعرق في الموت ما دام احنا ابوا ابو والد ووالد وعد الى ادم ما في واحد منهم عايش عالارض. انا اللي بخلي دنا - [00:38:06](#)

يعني احنا يقول خفف الوطأة. فما اظن اديم الارض الا من هذه الاجساد وقبيح بنا وان قدم العهد. هو ان الاباء ايهما الاجداد هذه قبورنا تملأ الرحمة. فاين القبور من عهد عادل؟ اذا كانت قبورنا الحبيبين ملت الارض فما بالك بجمهور الاولين اللي من الاف - [00:38:36](#)
هذا اية لله. البقاء لله وحده. الدوام لله وحده. الذي لا يفني ولا يتغير ولا يزول ولا يموت. الحي القيوم هو الله وحده ومن عدا ذلك فان لا محالة اقول لما دخل واحد من ملوكبني امية - [00:38:56](#)

وقف قدام المراية واعجبه نفسه. نفر المراية فكان طبعاً شاباً مكتملاً ونظرة وحسن وبهاء ونعمه الملك فلما نظر في وجهه كانت فيه جارية من ممالكه قرب منه تنظر له - [00:39:19](#)

قال انظري هذا الوجه يعني انظري الذين اللي في وجهي يقول لها انظري الذين اللي في وجهي قولي الجارية الخدامة الجارية المملوكة اللي عنده. يقول لها هذا الاموي من احد ملوكبني امية - [00:39:36](#)

يقول لها انظري هذا الوجه فقالت له في الحال انت نعم المتع لو كنت تبقي غير انه لا بقاء للانسان. لو كنت تبقي الدوم كان صحيح صرنا لو كنت ما انت ميت لو كنت ما انت ميت كان يصير النفع بك عظيم. لكن انت هالوجه النظير ده يمكن الليلة - [00:39:50](#)
يجي لهمز من اللي يقولوا عليها الزايدة ولا يجي له يمين ولا يجي له يسار ولا ضغط ولا قلب ولا كذا وباك في التراب وبعد ثلاثة ايام ما تقدر تشرى ريح ولا تشم ريح من دوده وننته. هالوجه الجميل الصبيح - [00:40:14](#)

لما قال انا شوفي وجهي وجهي زين. قالت له انت نعم المتعال لو كنت تبقى غير انه لا بقاء للانسان فانت اذا عرفت ذلك انك ميت وانك مفارقة. ولا تحس انك خلقت سمهلا - 00:40:31

00:40:31 - مفارق ولا تحسب انك خلقت سبها

الا تحسب ان العمليه بس مثل ما قال الملاحده ارض تبلغ وارحام تدفع اه ارحام تدفع ارض لا ما هو بلع ودافع ابدا في حساب مثل ما قال، الرب تبارك وتعالى، وما خلقنا السماء والارض، وما بينهما باطل - 00:40:51

00:40:51 قال رب تبارك وتعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلة -

يقول لو كان ما فيه ما فيه. لو كان الناس يعيشون سبهاً ويفوتون سبهاً كما يعتقد الدهريين والشيوعيين والملحدة عليهم جميـعاً
لــعائــةــ اللهــ وــ مــلــائــكــتــهــ وــ النــاصــارــ اــحــمــعــبــ:ــ مــعــ النــاصــارــ وــ الــهــمــودــ وــ الــذــبــ:ــ اــشــكــاــهــ لــاءــ 00:41:11

لعائن الله وملائكته والناس اجمعين مع النصارى واليهود والذين اشركوا هؤلاء - 00:41:11

السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار - 00:41:31

ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض لانه لو كان ما في حساب ما كان في فرق بين الخير والشرير. اللي
بنى ويسة وبقتا وبغي وبظلم وبئذن. البلاط والعاد - 00:41:51

يُؤذى ويمُلأ ويُقتل ويُسرق ويُبغي ويُظلم ويُؤذى في البلاد والعِيَاد - 51:41:00

مثل اقصى عباد الله لينفع عباد الله ويدفع الاذى عنهم ويجب الخير لهم ويحاول ان ان يدخل النعمة عليهم. لا يستويان والله لا يستهين بهما. بحثا الشبعة الاسلامية تعلمها ان حما اى شجرة قد تدل غص شوك منها خشن ان

00:42:06

تؤذى بعض الناس يكون واحد طويل ولا شيء فالشوكه تضره. فقطعه فانه يتقلب في الجنة ويمشي تحت اشجار الجنة انه قطع غصن شوك عن الناس والذئاب تتحجر في الجنة مالى على السلاح اما المرأة الذائنة اه الراحه - 00:42:29

غصن شوك عن الناس، بالدنيا. يتحلّب في الحنة، والنبي، عليه السلام لما المرأة الزانية أو الرجل - 29:42:29

الحادي عشر من العطاش قالات اقدار اغواره مثلاً الذي رأى في السقنه فان تحرشها بغرا - 00:42:49

الشري من العطش قالت لقد يلغى به مثل الذي يلغى به لاسقينه فلن تجد شيئاً غير - 49:42:00

ابوك يعني اخوك فيها الصغير فنزعته وسقط الكلب فغفر الله لها جميع زناها. قال الناس يا نبى الله وان لنا في البهائم لاجرا قال في
00:43:09 - الطريقة - اخذت ذات كادر طبة اخر يعني له اقبت حجا صرف

كل ذات كاد رطبة اجر. يعني لو لقيت حجر صغير في الطريق - 00:43:09

خشيت اني اعثر في مسلم ودافعت عنه كم لك عند الله من فضل واجر؟ لو قال اي اذى تدفعه المسلم كم لك عند الله من فضل من فضا، من: فضا، واحد. ما يستهان: لو رحت للملاعب: الشيوعي: - 00:43:29

فضل من فضل واجر. ما يستويان لو رحت للملائين الشيوعيين - 29:43:00

وطبعاً قد يكون للواحد منهم امرأة. هم من زمان ما كانوا يتتجوزون لأنهم بيتصاربون. مرة قالوا ما في نسا. النساء هذه ما مثل ما قال لهم أه الخميس الجديد آمذك الفارسي، اللي كان قبل رسول الله بآيام. هذا مندة الفارسي كان يقول لهم سبب البلاء في الناس -

00:43:48

في الارض في عهد مزدك الفارسي اللي ولد الرسول عليه الصلاة والسلام في عهد اللي قتله -08:44:00

فـي الطـرـيقـةـ فـصـفـعـهـ صـفـعـةـ عـلـىـ وـجـهـهـ وـاـنـتـ وـاقـفـ تـسـمـعـ 00:44:26

في الطريق فصفعه صفعة على وجهه. وانت واقف تسمع - 26:44:00

جاء واحد اخر وقال له يا ابو لهب اليومن كان ولد من عيالك يمشي فجاء انسان وحاف عليه ان يجيه شوكر يجيه دفاع عنده الاذى في الطريق. هل عند ابى لا يستويان. هل يستويان عند ابى لهب؟ لا يستويان. هل يستويان عند الشيوعيين الملايين والنصارى واليهود والذين - 00:44:46

00:44:46 - والذين

يستويان. اذا كيف انتم تقولون ان ما في بعث ولا جنة؟ اذا يصير هذا عبث؟ قال وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلان ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين نجعل النار من نجاعتهم وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين - 00:45:06
اشتكي الفجار كتاب انزلناه اليك مبارك ليتذمروا اياته وليتذكروا اولوا الالباب. فالله سبحانه بعد ما ذكر النعم العظيمة والعجائب الكبار في خلق السما والارض وما بينهما والاحكام والحكم. وبين هذا كله في حكمة - 00:45:26

بلية في حكمة باللغة ناصعة مشرقة وضيئلة بعد ما بين ذلك كله قال كل من عليها فان اذا القلب لا يجوز له ان يركن الى البقاء. لا يجوز للقلب بعد ذلك ان يركن للبقاء - [00:45:46](#)

اذا اصبحت في صحة اشكر ربك عليها. واسأله ان يمتعك بها لكن لا تحسب انها ستدوم الى يوم القيمة. اذا كنت في غنى. اذا كنت في جاه في وظيفة اذا كنت في اولاد كثيرين. اذا كنت في عزة من امر الدنيا في وظيفة اجتماعية مرموقة عند الناس - [00:46:06](#) نفكري بانها غير باقية. واذا تسلط عليك هذا العجوز اذا تسلط عليك هذا الهاجس بانك غير باقي استقام عودك واستقام امرك. لانك تعمل للدار الاخرة تعمل للدار اللي انت فيها دار فانية. وان المسلم كان علي ابن ابي طالب يخطب. كان يقول للناس هو يخطب ان الدنيا - [00:46:34](#)

قد اذنت مدبرة وان الاخرة قد جاءت مقبلة فكونوا من ابناء الم قبلة ولا كونوا من ابناء المدبرة فان اليوم عمل ولا حساب. وغدا حساب ولا عمل. والله اعلم. وصلى الله وسلم - [00:47:01](#) وبارك على النبي وعلى الله وصحابه وسلم - [00:47:21](#)